



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

A

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 2-2 من جدول الأعمال المؤقت

الدورة العادية الخامسة عشرة

روما، 19 – 23 يناير/كانون الثاني 2015

المؤشرات والغايات
الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

بيان المحتويات

الفقرات

- أولاً – مقدمة 3-1
- ثانياً – التطورات في المنتديات الدولية 11-4
- ثالثاً – عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الغايات والمؤشرات الخاصة
بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة 22-12
- رابعاً – التوجيهات الملتمسة 23



mm449a

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)؛ وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

أولاً - مقدمة

1 - نظرت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في دورتها العادية الرابعة عشرة، في الغايات والمؤشرات الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ورُحِّبت بالتقدم المحرز لتطوير الغايات والمؤشرات الدولية الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة ولاستخدامها. وطلبت إلى منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أن تواصل تطوير مؤشرات للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واختبارها وتطبيقها على المستوى الوراثي، وحيثما كان ذلك مناسباً، على مستوى الأنواع والنظم الإيكولوجية، مع إيلاء العناية الواجبة للمؤشرات الرئيسية والرفيعة المستوى. وطلبت الهيئة كذلك إلى الفاو تكثيف عملها بالنسبة إلى الغايات والمؤشرات المتصلة بتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة 2011-2020 ومراقبة تنفيذ غايات آيشي للتنوع البيولوجي.¹

2 - وطلبت الهيئة أيضاً إلى الفاو إعداد دراسة متخصصة ووضعها بصيغتها النهائية وهي دراسة تتناول المؤشرات الخاصة بحالة الموارد الوراثية في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع التشديد على ضرورة أن تبحث هذه الدراسة أيضاً في سبل إدماج المعلومات الوراثية والتدابير الخاصة بالتنوع ضمن الإحصاءات في مجالي تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك. وطلبت كذلك إلى الفاو أن تواصل تحديث قاعدة بيانات تركيبية الأغذية من أجل التنوع البيولوجي التابعة للفاو/الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية وذلك بصورة منتظمة مع تسليط الضوء على ضرورة توطيد الجهود الرامية إلى جمع ما يكفي من بيانات موثوقة. وطلبت أيضاً إلى الفاو رفع تقرير إلى الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة عن المؤشرات الخاصة بالأغذية والتغذية.²

3 - وتتضمن هذه الوثيقة آخر المعلومات عن العمل الجاري بالنسبة إلى الغايات والمؤشرات الدولية الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وهي تتناول أيضاً عمل الفاو بالنسبة إلى الغايات والمؤشرات الخاصة بمختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

ثانياً - التطورات في المنتديات الدولية

4 - لا تزال الفاو تؤدي دوراً هاماً على المستوى العالمي من أجل تطوير غايات ومؤشرات متصلة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، فضلاً عن تنقيحها وتطبيقها.

¹ الفقرة 20 في التقرير CGRFA-14/13/Report.

² الفقرة 22 في التقرير CGRFA-14/13/Report.

المؤتمر الثاني عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي

5 - نظر مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه الحادي عشر في القائمة الأولية للمؤشرات الموجودة لتقييم التقدم المحرز باتجاه تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة 2011-2020 وغايات آيشي للتنوع البيولوجي وأقرت بأنها تشكل نقطة انطلاق لتقييم التقدم المحرز في سبيل تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة 2011-2020 على المستويات كافة.³

6 - وكان مؤتمر الأطراف قد طلب إلى الأمين التنفيذي، في اجتماعه الثاني عشر، عقد اجتماع لمجموعة الخبراء الفنيين المخصصة المعنية بالمؤشرات الخاصة بالخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة 2011-2020، على أن توكل إليهما مهمتان رئيسيتان هما:

- (1) تحديد مجموعة صغيرة من المؤشرات الممكنة القابلة للقياس التي يمكن استخدامها لمراقبة التقدم المحرز على المستوى العالمي باتجاه تحقيق غايات آيشي للتنوع البيولوجي مع التركيز على الغايات التي لم تعالج حالياً على أكمل وجه وتلك التي قد تكون مفيدة لخطة التنمية ما بعد عام 2015 والأهداف الإنمائية المستدامة الصادرة عن الأمم المتحدة؛
- (2) إعداد توجيهات حول مختلف أنواع المؤشرات والمقاربات المستخدمة لمراقبة التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة 2011-2020 على المستويات الإقليمية والوطنية وشبه الوطنية، على أن تبرز فيها، حسب المقتضى، مختلف تصورات الأطراف للتوصل إلى صون التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام، وذلك بالاستناد إلى استعراض للتقارير القطرية وغيرها من المساهمات المجدية الواردة في الاتفاقية، فضلاً عن التقارير المعدة في إطار عمليات أخرى ذات الصلة.⁴

7 - وسوف تستند أيضاً مجموعة الخبراء الفنيين المخصصة على العمل في هذا المجال من قبل الشراكة الخاصة بمؤشرات التنوع البيولوجي (والفاو عضو فيها) والمنظمات الأعضاء فيها ومجموعة مراقبة الأرض - شبكة مراقبة التنوع البيولوجي والمنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وفريق الدعم الفني لخطة التنمية ما بعد عام 2015 الصادرة عن الأمم المتحدة والأهداف الإنمائية المستدامة وشعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة ومجموعة العمل المعنية بالمؤشرات والتابعة للمنتدى الدولي للشعوب الأصلية المعني بالتنوع البيولوجي وشركاء آخرين. وسوف تستند مجموعة الخبراء الفنيين المخصصة في عملها إلى المعلومات الأساسية التي أعدها الأمين التنفيذي بالتعاون مع الأعضاء في

³ القرار 3/11 الصادر عن الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

⁴ القرار 1/12 الصادر عن الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

الشراكة الخاصة بمؤشرات التنوع البيولوجي وغيرهم من الشركاء. وإنّ الفاو على أتمّ الاستعداد للمساهمة في هذه العملية.

8 - وأبرز أيضاً المؤتمر الثاني عشر للأطراف أهمية الحرص على تحديد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الخاصة بالتنوع البيولوجي ومواءمتها مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة 2011-2020 وغايات آيشي للتنوع البيولوجي، مثلاً من خلال وضع غايات وطنية والمؤشرات المرافقة لها وآليات للرصد، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة.⁵

فريق المهام المعني بغايات آيشي للتنوع البيولوجي

9 - عقد فريق المهام المعني بغايات آيشي للتنوع البيولوجي اجتماعه الثاني على هامش المؤتمر الثاني عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.⁶ وقد أبرز الأعضاء خلال الاجتماع مساهمتهم في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة 2011-2020 واقترحت الفاو أن تتولى قيادة العملية الخاصة بالغاية 13 لكي "بحلول سنة 2020، تتم المحافظة على خسارة التنوع الوراثي للنباتات المزروعة والحيوانات التي تتم تربيتها واستئناسها والأنواع البرية، بما في ذلك الأنواع الأخرى التي تتسم بأهمية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أيضاً، فضلاً عن وضع استراتيجيات وتنفيذها للحد قدر المستطاع من تآكل المادة الوراثية وحماية التنوع الوراثي" وقد لاقى هذا الاقتراح ترحيباً واسعاً.

عملية ما بعد عام 2015 والأهداف الإنمائية المستدامة

10 - في أعقاب ما آلت إليه النتائج الرئيسية لمؤتمر الأمم المتحدة عن التنمية المستدامة (ريو+20) الذي عُقد في ريو دي جانيرو خلال شهر يونيو/حزيران 2012، أطلقت الدول الأعضاء عملية ترمي إلى وضع مجموعة من الأهداف الإنمائية المستدامة.⁷ وقضت هذه العملية بإنشاء مجموعة العمل المفتوحة العضوية⁸ وفريق الدعم الفني المشترك بين الوكالات.⁹ وقد اعتمدت مجموعة العمل المفتوحة العضوية اقتراحاً بشأن

⁵ القرار 1/12 الصادر عن المؤتمر الثاني عشر للأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي.

⁶ يضم فريق المهام المعني بغايات آيشي للتنوع البيولوجي 27 من الوكالات الدولية والمنظمات والاتفاقات البيئية التي تسعى جميعاً إلى تحقيق وتنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي خلال الفترة 2011-2020 وغايات آيشي للتنوع البيولوجي المنبثقة عنها.

⁷ انظر قرار الجمعية العامة 288/66 الصادر بتاريخ 27 يوليو/تموز 2012، المستقبل الذي نصبو إليه، الفقرة 248.

⁸ قرار الجمعية العامة 55/67.

⁹ أنشأ فريق الدعم أمين عام الأمم المتحدة وتشارك في رئاسته إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ويتألف من أكثر من 40 من الأجهزة التابعة للأمم المتحدة، بما فيها الفاو، ويقدم الدعم الفني والمدخلات التحليلية والمراجع وخبراء متخصصين لمساندة مجموعة العمل المفتوحة العضوية.

الأهداف الإنمائية المستدامة يتضمن 17 هدفاً و169 غاية وهو سيحال إلى الجمعية العامة لدراسته.¹⁰ وتتناول الوثيقة مواضيع من قبيل الأمن الغذائي والتغذية والزراعة المستدامة والاستخدام المستدام للموارد الطبيعية، بما في ذلك الحاجة إلى صون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، وهي ترد بنوع خاص في الأهداف 2 عن الأمن الغذائي و14 عن المحيطات و15 عن التنوع البيولوجي.

11 - ويتضمن الهدف 2 "وضع حد للجوع وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتشجيع الزراعة المستدامة" الغاية 2-5 التي تعني بصورة خاصة الهيئة حيث أنها تنص على ما يلي: "بحلول سنة 2020، المحافظة على التنوع الوراثي للبذور والنباتات المزروعة والحيوانات التي تتم تربيتها والمستأنسة والأنواع البرية المتصلة بها، بما في ذلك من خلال بنوك للبذور والنباتات حسنة الإدارة ومنوعة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، والحرص على الحصول على المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المصاحبة لها كما هو متفق عليه دولياً، وتقاسمها العادل والمنصف." "وإن الفاو، من خلال فريق الدعم الفني، قد لعبت دوراً حاسماً لتحديد هذا الهدف والغاية وسيتعين عليها الاستثمار أكثر في هذه العملية، خاصة في ظل المناقشة الجارية للمؤشرات من أجل مراقبة التقدم المحرز في سبيل بلوغ الغايات المنشودة.

ثالثاً - عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الغايات والمؤشرات

الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

12 - اعتمدت الهيئة في دورتها الأخيرة، لمراقبة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية، مؤشرات وثلاث غايات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.¹¹ وطلبت الهيئة إلى الفاو ما يلي:

- إعداد مؤشرات مركبة رفيعة المستوى لكل من الغايات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وطلبت الهيئة إلى مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية التابعة لها والمعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (مجموعة العمل) استعراض تلك المؤشرات ورفع توصيات عنها؛
- وضع الصيغة النهائية لشكل التقارير الخاصة بمراقبة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية (شكل التقارير)؛
- وتحديث التطبيق الحاسوبي القائم لمراقبة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية بما يمكن من استخدام المؤشرات.¹²

¹⁰ انظر وثيقة النتائج "Outcome Document - Open Working Group on Sustainable Development Goals" المتاحة على العنوان

<http://sustainabledevelopment.un.org/focussdgs.html>

¹¹ المرفق جيم في التقرير CGRFA-14/13/Report.

¹² الفقرات 24-27 في التقرير CGRFA-14/13/Report.

13 - وتفيد الوثيقة بعنوان الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية النباتية¹³ عن الخطوات التي اتخذتها الفاو استجابة لطلبات الهيئة. وهي تتضمن معلومات عن ثلاثة مؤشرات ممكنة للغايات الثلاث الخاصة بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة وتقارير عن وضع الصياغة النهائية لشكل التقارير وتحديث التطبيق الحاسوبي لمراقبة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية. وتتضمن الوثيقة بعنوان إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم¹⁴ معلومات عن استخدام المؤشرات والغايات لمراقبة تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية.

الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

14 - اتفقت الهيئة في دورتها الأخيرة على استخدام مؤشرات محددة للعمليات والموارد والغايات المتصلة بها لمراقبة تنفيذ وتأثير خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.¹⁵

15 - تُعرض أحدث مؤشرات العملية المستندة إلى تحليل التقارير القطرية عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية في الوثيقة بعنوان تقرير مرحلي توليفي عن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية -2014¹⁶ وتعرض الوثيقة بعنوان حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها -2014¹⁷ مجموعة المؤشرات الخاصة بالموارد المحسوبة على أساس أحدث البيانات الراهنة والبيانات التاريخية المتاحة في نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة.

الموارد الوراثية الحرجية

16 - طلبت الهيئة إلى الفاو في دورتها الأخيرة مواصلة العمل من أجل إعداد قائمة بالمؤشرات الرامية إلى مراقبة الموارد الوراثية الحرجية في العالم وحالة تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها ودعت مجموعة العمل التابعة لها والمعنية بالموارد الوراثية الحرجية إلى استعراض هذه المؤشرات.¹⁸

¹³ الوثيقة CGRFA-15/15/4.1.

¹⁴ الوثيقة CGRFA-15/15/16.

¹⁵ الفقرة 28 في التقرير CGRFA-14/13/Report.

¹⁶ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.19.

¹⁷ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.18.

¹⁸ الفقرة 33 في التقرير CGRFA-14/13/Report.

17 - وتتضمن الوثيقة بعنوان الغايات والمؤشرات الخاصة بالموارد الوراثية الحرجية¹⁹ معلومات أساسية ومسودة مراجعة لقائمة المؤشرات التي وُضعت خصيصاً لمراقبة تنفيذ كل من الأولويات الاستراتيجية لخطة العمل، بعدما قامت مجموعة العمل بمراجعتها.

الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة

18 - طلبت الهيئة إلى الفاو، في دورتها العادية الرابعة عشرة، إعداد وإجراء دراسة متخصصة حول المؤشرات عن حالة الموارد الوراثية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، مع التشديد على ضرورة أن تنظر هذه الدراسة أيضاً في كيفية إدراج المعلومات الوراثية والتدابير المتصلة بالتنوع ضمن الإحصاءات عن تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك.²⁰

19 - وترد الدراسة المتخصصة التي طلبتها الهيئة في القائمة الإرشادية المراجعة بوثائق الدراسات الأساسية التي اقترح إجراؤها في سياق إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.²¹

التنوع البيولوجي والتغذية

20 - طلبت الهيئة أيضاً إلى الفاو، في دورتها العادية الرابعة عشرة، أن تواصل تحديث قاعدة بيانات تركيبة الأغذية من أجل التنوع البيولوجي التابعة للفاو/الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية بصورة دورية، مع إبراز الحاجة إلى تكثيف الجهود الرامية إلى جمع ما يكفي من بيانات موثوقة والاضطلاع بتنمية القدرات ووضع طرق جديدة للاستقصاء وخطوط توجيهية لتعديل الطرق القائمة حالياً لاستهلاك الأغذية. ومن شأن هذه الأدوات والحصص التدريبية أن تساعد البلدان في استيعاب المعلومات على نحو أفضل عن دور التنوع البيولوجي للأغذية في مجالي الأمن الغذائي والتغذية والتي ينبغي توافر بيانات عنها تتصل بتركيبية الأغذية واستهلاكها على مستوى النوع والصفة والسلالة، فضلاً عن الأغذية البرية وغير المستخدمة بالقدر الكافي والتي غالباً ما تذهب طي النسيان. وطلبت الهيئة كذلك إلى الفاو أن ترفع تقريراً إلى الهيئة في دورتها العادية الخامسة عشرة عن المؤشرات الخاصة بالتغذية للتنوع البيولوجي.²²

¹⁹ الوثيقة CGRFA-15/15/4.2.

²⁰ الفقرة 22 في التقرير CGRFA-14/13/Report.

²¹ المرفق الأول بالوثيقة CGRFA-15/15/17.

²² الفقرة 22 في التقرير CGRFA-14/13/Report.

21 - وقد واصلت الفاو تحديث قاعدة البيانات المذكورة.²³ وصدرت نسخة جديدة في سنة 2013 تضمّنت 86 بنداً جديداً. ومن المتوقع أن يشمل إصدار سنة 2014 نحو 300 بند غذائي جديد، لا سيما لحم الخنزير والكاسافا. وتم جمع البيانات كافة عن لحم الخنزير وتجميعها من قبل الطلاب في جامعة ولاية آيوا في إطار التعاون القائم منذ زمن بعيد مع الفاو.

22 - وكان مؤشرا التغذية للتنوع البيولوجي، وأحدهما يُعنى بتركيبية الأغذية²⁴ فيما يتناول الثاني استهلاك الأغذية²⁵، موضع تقرير عن مدى استكشاف موضوع التنوع البيولوجي القائم للأغذية. وفي سنة 2013،²⁶ أفادت الفاو عن 6321 غذاء في إطار مؤشر استهلاك الأغذية، أي ما يعادل زيادة قدرها 1375 غذاء في خلال عامين. أما بالنسبة إلى تركيبية الأغذية، فقد أفيد عن 15 679 غذاء أي بزيادة تعادل 1309 أغذية في سنة 2013. ولم تُرفع أي تقارير خلال سنة 2014 بسبب النقص في التمويل. وبقيت بالتالي الفجوة في البيانات لكل من المؤشرين على حالها تقريباً منذ سنة 2012.

رابعاً - التوجيهات الملتزمة

23 - قد ترغب الهيئة في دعوة الفاو إلى ما يلي:

- (1) مواصلة المساهمة في وضع واستخدام غايات ومؤشرات دولية تتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة حرصاً على الاتساق والانسجام بين مختلف المنتديات والعمليات؛
- (2) مواصلة تحديث قاعدة بيانات تركيبية الأغذية من أجل التنوع البيولوجي التابعة للفاو/الشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية وتطوير واختبار وتطبيق مؤشرات للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة على المستوى الوراثي وحيثما انطبق ذلك على مستوى الأنواع والنظم الإيكولوجية؛
- (3) تقديم الدعم لمجموعة الخبراء الفنيين المخصصة المعنية بالمؤشرات في خطة العمل الخاصة بالتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020؛
- (4) والمضي قدماً في مساعدة البلدان التي تجري عمليات استقصاء لاستهلاك الأغذية للحصول بصورة دورية على بيانات عن استهلاك الأغذية لأغراض التنوع البيولوجي.

²³ انظر <http://www.fao.org/infoods/infoods/food-biodiversity/en/>

²⁴ الفاو. 2008. مشاوررة للخبراء عن مؤشرات التغذية للتنوع البيولوجي 1 - تركيبية الأغذية. روما.

²⁵ الفاو. 2010. مشاوررة للخبراء عن مؤشرات التغذية للتنوع البيولوجي 2 - استهلاك الأغذية. روما.

²⁶ الفاو. 2013. مؤشرات التغذية للتنوع البيولوجي. تقرير مرحلي عن توافر البيانات. روما (متاح على العنوان التالي:

<http://www.fao.org/infoods/infoods/food-biodiversity/en/>